

البداية والنهاية

الناس بالجهاز له فحدثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي A قالت خرج رسول الله A إلى الحج لخمس ليال بقين من ذي القعدة وهذا اسناد جيد وروى الامام مالك في موطأه عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة ورواه الامام احمد عن عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عنها وهو ثابت في الصحيحين وسنن النسائي وابن ماجه ومصنف ابن أبي شيبة من طرق عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله A لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج الحديث بطوله كما سيأتي وقال البخاري حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال انطلق النبي A من المدينة بعد ما ترجل وأدهن ولبس ازاره ورداءه ولم ينه عن شيء من الاردية ولا الارز إلا المزعفرة التي تردع الجلد فاصبح بذى الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البداء وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لخمس خلون من ذي الحجة تفرد به البخاري فقلوه وذلك لخمس بقين من ذي القعدة إن اراد به صبيحة يومه بذى الحليفة صح قول ابن حزم في دعواه أنه A خرج من المدينة يوم الخميس وبات بذى الحليفة ليلة الجمعة وأصبح بها يوم الجمعة وهو اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة وإن اراد ابن عباس بقوله وذلك لخمس من ذي القعدة يوم انطلاقه عليه السلام من المدينة بعد ما ترجل وأدهن ولبس ازاره ورداءه كما قالت عائشة وجابر أنهم خرجوا من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة بعد قول ابن حزم وتعذر المصير اليه وتعين القول بغيره ولم ينطبق ذلك إلا على يوم الجمعة وإن كان شهر ذي القعدة كاملا ولا يجوز أن يكون خروجه عليه السلام من المدينة كان يوم الجمعة لما روى البخاري حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن ابي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى رسول الله A ونحن معه الظهر بالمدينة اربعاً والعصر بذى الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به راحلته على البداء حمد الله D وسبح ثم أهل بحج وعمرة وقد رواه مسلم والنسائي جميعاً عن قتيبة بن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رسول الله A صلى الظهر بالمدينة أربعاً والعصر بذى الحليفة ركعتين وقال احمد حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن محمد يعني ابن المنكر وابراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك أن رسول الله A صلى الظهر بالمدينة أربعاً والعصر بذى الحليفة ركعتين ورواه البخاري عن ابي نعيم عن سفيان الثوري به وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث سفيان بن عيينة عن محمد بن المنذر وابراهيم بن ميسرة عن أنس به وقال احمد ثنا محمد بن بكير ثنا ابن جريج عن محمد بن المنذر عن أنس قال صلى

